

## مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لقصبة السلط



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

نور محمود حسين الحيارى

بكالوريوس المحاسبة، بلدية السلط الكبرى، محافظة البلقاء

البريد الإلكتروني: [hani.hiassat@yahoo.com](mailto:hani.hiassat@yahoo.com)

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٥ مايو ٢٠٢٢م

في مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لقصبة السلط تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.  
الكلمات المفتاحية: الثقافة المالية، المدارس الحكومية، المرحلة الأساسية العليا.

### Abstract

The study aimed to measure the level of financial literacy among students of the upper basic stage in government schools in Salt, and the study sample consisted of (186) male and female students in public schools for the upper basic stage in Salt, and used the descriptive analytical approach, and the scale in its final form consisted of (15) paragraph, The results of the study

### الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لقصبة السلط، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (186) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لقصبة السلط، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن المقياس بصورته النهائية من (15) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لقصبة السلط جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لقصبة السلط تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وتعزى لمتغير الصف ولصالح طلبة الصف العاشر، وعدم وجود فروق دالة إحصائية

وتلعب الثقافة المالية دور مهم في زيادة المعرفة لدى الفرد، فهي تتضمن المهارات والخبرات والتجارب والقدرات المتعلقة بالشؤون المالية، وبالتالي تساعد على صناعة القرارات المالية واتخاذها في الوقت المناسب، والتكيف مع الأوضاع المالية المتجددة، واختيار البدائل للوصول إلى الاكتفاء المالي، بالإضافة إلى القدرة على إنشاء ميزانيته الشخصية وخطط الادخار (الصائغ، 2017).

ويؤكد العديد من الخبراء في الشؤون المالية إلى حاجة الأفراد للحصول على المعلومات والمعارف المالية اللازمة لتحقيق الفاعلية الإدارية المالية الخاصة بهم، وأن نقص هذه الثقافة يؤدي إلى عواقب خطيرة، فقد يتم نشر الثقافة المالية في مراحل التعليم الابتدائية والثانوية والجامعية، فتعليمهم مثلا حول ضرورة وضع الميزانية والإنفاق وكيفية إدارة الأموال العائلية، والتخطيط للرحلات والمشتريات يتطلب تكاتف وبذل جهد جماعي من الأسرة والمدارس والجامعات والأكاديميين والمؤسسات الخاصة ومؤسسات المجتمع والحكومات (Taylor, 2006).

كما تساعد الثقافة المالية في تنمية العادات المالية لدى الفرد، حيث يستطيع الفرد من خلالها معرفته بالمهارات والمعارف المالية القيام بمختلف العمليات المالية كالادخار والاستثمار والإنفاق، كما يستطيع اتخاذ القرارات المالية المختلفة واقتناص الفرص المالية التي تدر عليه الأرباح (الهديب، 2016).

فعدم الاهتمام بالثقافة المالية في مدارسنا بصفة عامة، له العديد من الآثار السلبية، حيث نجد أن نسبة كبيرة

showed that the level of financial literacy among students of the upper basic stage in government schools in Salt came with a medium degree of appreciation, and there were statistically significant differences in the level of financial literacy among students of the upper basic stage in government schools in Salt, due to the variable of gender and in favor of males, and attributed to the variable of class and in favor of Tenth grade students, and there were no statistically significant differences in the level of financial literacy among students of the upper basic stage in the public schools of Salt due to the variable of the educational level of the parents.

**Keywords:** Financial education, public schools, the upper basic stage.

\* المقدمة

تتزايد أهمية الثقافة المالية بسبب التغير والتطور السريع الذي يشهده العالم في المجال الاقتصادي والمالي والتكنولوجي، باعتبار أن المال هو العنصر الأساسي الذي يدور حوله الاقتصاد ككل، فنشر الثقافة المالية أصبح ضرورة ملحة، وليست صعبة التعليم ولا صعبة التطبيق، فأن يكون لدى الطلبة مستوى جيد من الوعي والمعارف والثقافة المالية الجيدة كحد أدنى، سينعكس على ضمان إدارة أمورهم المالية من حيث مواردهم وإنفاقهم، والادخار والاستهلاك وكيفية التعامل مع المال بشكل عام.

كما وتعرف الثقافة المالية على أنها المعارف التي تسعى كتب المرحلة الأساسية إلى إكسابها للطلبة، لكي يصبحوا قادرين على اتخاذ بعض القرارات المالية من ادخار وإنفاق وإدارة مالية بشكل فاعل (الشريفة وسعيدة، 2020: 697).

فنشر الثقافة المالية وتحسين مستوياتها في المجتمع يتطلب استجابة مجموعة القطاعات والمؤسسات المجتمعية بأسره، فنرى بعض المؤسسات التعليمية والتربوية تضطلع بدور مهم في نشر الثقافة المالية؛ لأن معظم الناس يجب أن يكونوا على دراية بمسائل المالية في مرحلة مبكرة من الحياة (أبو زيد، 2009).

ويهدف نظام التعليم والتثقيف المالي الرشيد إلى توفير منهج تربوي متميز، وفرص متكافئة لجميع الطلبة للنجاح في الحياة العملية والشخصية، ورفع مستوى التعليم وجودته من حيث المحتوى ونشاطات التعليم والتعلم وأساليب التقويم، والتأكيد على أساسيات المعرفة والسلوكيات الإيجابية التي يحتاجها الطالب (NBEA, 2001).

لذا لم تعد وظيفة التعليم مهنية بحتة كما كانت في الماضي، بل توسعت لتشمل تعليماً صالحاً لكافة المتعلمين لمختلف مناحي الحياة مهامها المتنوعة التي سيقومون بها في المجتمع كمواطنين مثقفين مالياً واقتصادياً والعمل على إعدادهم للعمل بمختلف الوظائف من خلال إكسابهم المعارف

من الطلبة لم يتعلموا الكثير عن الثقافة المالية، بما في ذلك ما يتعلق بإدارة النقود والمدخرات والميزانية الشخصية، لذا أصبحت الثقافة المالية من أهم الأفكار المهمة في الحياة، وهذا ما دفع العديد من الدول لدعم المناهج الدراسية المرتبطة بتدريس معلومات حول الثقافة المالية في المراحل الدراسية الإعدادية، مما يساهم في زيادة الوعي لدى الطلبة بأهمية المال كمحرك أساسي لأغلب مجالات الحياة (المنير، 2011).

وتسهم العملية التعليمية التعليمية في تحقيق الأهداف الأكاديمية والمجتمعية ليكون نطاق الفائدة فيها متعدد المجالات، سواء على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات التواصل الاجتماعي، أو تنمية الوعي باحتياجات وثقافة المجتمع، بالإضافة إلى تنمية المهارات الحياتية كاتخاذ القرار، وتعزيز الدافعية الذاتية للتعلم (الشريبي والطنطاوي، 2011).

وترى مجموعة التربية المالية الشخصية ببريطانيا (FSA) أن الثقافة المالية هي امتلاك الأفراد للمعارف والمهارات في إدارة المال، ووعيهم بأن تصرفاتهم وقراراتهم المالية سيكون لها تأثير على حياتهم الشخصية، وعلى أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه (زعبيط وشرابية، 2020).

وهي مجموع المعارف والمهارات والمواقف والسلوكيات المالية الضرورية واللازمة لاتخاذ قرارات مالية صحيحة وذلك من أجل ضمان الرفاهية والاستقلالية المالية للفرد (Ana Pavkovic et al, 2018: 95).

والمهارات المتعلقة بالجوانب المالية الضرورية لجميع الطلبة (أبو زيد، 2009).

فقد انطلقت الثقافة المالية في المناهج الدراسية من الرؤية الملكية السامية، وتحقيقاً لرؤية ورسالة وزارة التربية والتعليم لتحقيق التعليم النوعي المتميز الذي يلائم احتياجات الطلبة، لتهيئة جيل متعلم يمتلك المهارات والكفاءة اللازمة مزودين بمعارف تساعد على بناء شخصياتهم بنحو متوازن وسليم، لذا أدرجت وزارة التربية والتعليم الأردنية مادة الثقافة المالية من الصفوف السابع وحتى المرحلة الثانوية لتكون مبحثاً أساسياً في المناهج المدرسية، تماشياً مع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، فالثقافة المالية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من منظومة التربية التي تركز على إيجاد جيل واعٍ ومبتكر ومبادر معتمد على نفسه، يسعى نحو ثقافة الاعتماد على الذات والعمل (وزارة التربية والتعليم، 2015).

فعلى الطلبة تعلم الثقافة المالية بشكلها الصحيح، لأنهم حين يبدؤون حياتهم المهنية ويخططون للاستثمار والادخار مثلاً، يتوجب أن يكون لديهم معرفة كافية عنها، وكيفية إدارة الأموال بالشكل الصحيح والفعال، والفوائد المترتب على ذلك، وعلى تحمل المسؤولية المالية منذ الصغر وغرس الانضباط المالي لديهم، وتساعد على المدى الطويل لأن يصبحوا مستقلين مادياً ويمكن الاعتماد عليهم (Shenoy, Kumar & Sandesh, 2016).

لذا تسعى المؤسسات التعليمية والتربوية إلى تحقيق النمو الكامل والتكامل لدى الطلبة، والتي تتغير بتغير التطورات التكنولوجية والاقتصادية المتسارعة، وهذا يجعل

المناهج بحاجة إلى التغيير بشكل مستمر، لإكساب الطلبة القدرة على التكيف مع متطلبات العصر، وحل ما يعترضهم من مشكلات علمية ومالية وحياتية، وعليه تسعى هذه الدراسة إلى رفع مستوى الأداء الكلي للأفراد العاملين في الشؤون المالية إلى أعلى مستوياته، من خلال قياس مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لقصبة السلط.

### ثالثاً: الدراسات السابقة

استهدفت دراسة أونيل O'Neil (2010) دراسة تقييمية لبرنامج في التربية المالية صمم في إطار مشروع قومي في ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة الأمريكية، لتعليم الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور كيفية إدارة المال وادخاره، وتنمية المسؤولية المالية الشخصية، وتمدح طرق تعليم التمويل الشخصي، وطبق البرنامج على (55) مدرسة حكومية وخاصة، وبينت أن البرنامج ساعد في تدعيم مهارات إدارة المال لدى الطلبة وساعد أولياء الأمور والمعلمين في دعم التعلّم المالي لأطفالهم.

أجرى وهاب وصبري وراملي Wahab,

Sabri & Ramli (2016) دراسة في ماليزيا لتحديد الثقافة المالية وأنماط التسوق والشراء لدى عينة من طلبة المدارس، وطبقت استبانة من (23) فقرة على عينة من (800) طالب من طلبة المرحلة الأساسية، وأظهرت النتائج أن ثقافة الطلبة المالية لا تتعدى روتينهم اليومي في المصروف

المدرسي, في حين أن باقي أبعاد الثقافة المالية كالادخار كانت ضعيفة لديهم.

قامت صفاء الرشايدة (2019) بدراسة للكشف عن تصورات طلبة المرحلة الأساسية العليا حول دور مبحث الثقافة المالية في تعزيز عادات الادخار لديهم, وتطبيق استبانة مكونة من (40) فقرة, على عينة من (104) طالب وطالبة من طلبة الصف السابع والثامن والتاسع والعاشر في المدارس الحكومية والخاصة, وأظهرت النتائج أن تصورات طلبة المرحلة الأساسية العليا لدور مبحث الثقافة المالية في تعزيز عادات الادخار جاءت بدرجة متوسطة, ووجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور, ووجود فروق تعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية, ووجود فروق تعزى لمتغير الصف لصالح الصفوف الثامن والعاشر.

أجرى كل من الشريدة وسعايدة (2020) دراسة استهدف تطوير معايير وطنية للثقافة المالية ومدى توافرها في كتب المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن, ثم استخدم المنهج الوصفي, وتكوّنت عينة الدراسة من (54) كتاباً من الرياضيات، اللغة العربية، العلوم، التربية الإسلامية، التربية المهنية, من الصف الأول الأساسي حتى الصف السادس الأساسي, وأظهرت نتائج الدراسة أن معيار الإنفاق والادخار ترتيبه الأول بدرجة توافر كبيرة, ومعيار إدارة المخاطر والتأمين ترتيبه الثاني بدرجة توافر متوسطة, ومعيار العمل والدخل ترتيبه الثالث بدرجة توافر متوسطة, ومعيار صنع القرار المالي ترتيبه الرابع بدرجة توافر قليلة, ومعيار الإقراض

والاقترض ترتيبه الخامس بدرجة توافر قليلة, ومعيار الاستثمار ترتيبه السادس بدرجة توافر معدومة.

#### \* التعقيب على الدراسات السابقة

تعددت الدراسات المتعلقة بموضوع الثقافة المالية على مستوى المؤسسات التربوية وخصوصا المدارس, حيث أجريت جميع هذه الدراسات على مستوى الطلبة الشريدة وسعايدة (2020) دراسة استهدف تطوير معايير وطنية للثقافة المالية ومدى توافرها في كتب المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن, ودراسة صفاء الرشايدة (2019) بدراسة للكشف عن تصورات طلبة المرحلة الأساسية العليا حول دور مبحث الثقافة المالية في تعزيز عادات الادخار لديهم, ودراسة وهاب وصبري وراملي Wahab, Sabri & Ramli (2016) دراسة في ماليزيا لتحديد الثقافة المالية وأنماط التسوق والشراء لدى عينة من طلبة المدارس, ودراسة أونيل O'Neil (2010) دراسة تقويمية لبرنامج في التربية المالية صمم في إطار مشروع قومي في ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة الأمريكية, واستفيد منها في تحديد حجم عينة الدراسة وتفسير النتائج.

#### \* مشكلة الدراسة وأسئلتها

تمثل الثقافة المالية أحد أهم جوانب ثقافة الطالب, وتمثل المهارات المالية جزء من المهارات الحياتية التي يتوجب تنميتها والتدريب عليها في مراحل مبكرة من العمر, نظرا لأن العالم المالي اليوم أكثر تعقيدا بالمقارنة مع ما سبقنا من أجيال,

فالتثقيف في الأمور المالية تنمي الأبعاد المختلفة لدى الطلبة وإعدادهم ليكونوا قادرين على إدارة مواردهم المالية بذكاء.

وتمثل الثقافة المالية للطلبة مهمة أساسية من مهام المنهج كأداة للتنمية البشرية والاهتمام بتصميم برامجها

المتركزة حول المتعلم، إلى جانب الاهتمام باستراتيجيات التعلم والتعليم التي تدعم الثقافة المالية، فقد أظهرت نتائج

بعض الدراسات كدراسة سويتز ومس زاروس **Suiter &**

**Meszaros (2005)** وجود بعض القصور في البرامج

الخاصة والمناهج الدراسية الخاصة بالتثقيف المالي للأطفال بالقياس للمراحل التعليمية الأعلى، في حين أظهرت دراسة

أوتو وآخرون **Otto et al (2006)** أن السلوكيات

المالية الإيجابية لدى الأطفال الصغار تكون محدودة، مما

استدعى الاهتمام بتنمية هذه السلوكيات وتقسيمها من خلال الخبرات التعليمية الموجهة، وأظهرت بعض النتائج أن المدارس

أوجدت عددا من الطرق يمكن من خلالها تدريس جوانب الثقافة المالية في مناهجها، ولكنها تحتاج لمزيد من الدعم

المعنوي والمالي لاستكمال مسيرة نشر الثقافة المالية.

ولهذا تتميز هذه الدراسة في أنها تسعى إلى قياس

مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لمحافظة البلقاء؛ للإرتقاء بالعملية التعليمية

وتجويد مخرجاتها العملية التربوية إلى المستوى المطلوب، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

**السؤال الأول:** ما مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لقصبة السلط؟

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى

دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة

الأساسية العليا في المدارس الحكومية لقصبة السلط تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، الصف)؟

#### \* أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى الثقافة

المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية

لقصبة السلط، وقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية في

مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في

المدارس الحكومية لقصبة السلط تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، الصف).

#### \* أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من جانبين هما:-

١- توفير إطار نظري حول الثقافة المالية كبعد من أبعاد التعلّم، وضرورة احتواء مناهجها والكتب المدرسية للثقافة المالية بما يتلاءم مع البيئة الأردنية.

٢- أهمية التثقيف ونشر الوعي المالي بين طلبة المدارس

وأوساط جميع فئات المجتمع أكثر من أي وقت مضى، بسبب

التغير في المشهد المالي ونقل المسؤولية تجاههم، فالفرد الذي

يجهل بعض المفاهيم المالية الأساسية، سيتحمل المزيد من

المخاطر عند تعامله مع المسائل المالية اليومية التي تعترضه.

٣- فتح المجال للدارسين والباحثين في مجال المحاسبة لإجراء

دراسات مستقبلية معتمدين في ذلك على ما ستتوصل إليه

الدراسة الحالية من نتائج وما ستقدمه من توصيات.

٤- من المؤمل رفد المكتبة العربية بهذه الحصيللة المعرفية؛ ليتسنى لأصحاب الاختصاص والباحثين الرجوع إليها وتوظيفها في إعداد برامج التدريب والتأهيل.

### \* مصطلحات الدراسة

#### أولاً: الثقافة المالية

إصطلاحاً: يعرفها (المنير, 2015: 17) بأنها القدرة على استخدام المعارف والمهارات لإدارة الموارد المالية الشخصية بفعالية، من اجل تحقيق الأمن المالي مدى الحياة. إجرائياً: تقاس درجة التقدير التي ستحصل عيّنة الدراسة من خلال استجاباتهم على مقياس الدراسة الذي قامت الباحثة بتطويره ليتناسب مع أغراض الدراسة.

ثانياً: المرحلة الأساسية العليا: وتعرف إجرائياً بأنها "المرحلة التعليمية الممتدة من الصف السابع حتى الصف العاشر في مدارس الأردن".

ثالثاً: المدارس الحكومية: وتعرف إجرائياً بأنها المدارس الحكومية الخاضعة لوزارة التربية والتعليم بقصبة السلط/ محافظة البلقاء.

### \* حدود الدراسة

تتح حدود الدراسة بالآتي:-

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الأساسية (السابع، الثامن، التاسع، العاشر).

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2022/2021.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية الأردنية / قصبة السلط/ محافظة البلقاء/ الأردن.

### \* محددات الدراسة

تحدد نتائج الدراسة الحالية بمدى صدق أدائها وثباتها وخصائصها السيكومترية, إلى جانب صدق استجابة عينتها على فقرات الأداة.

### \* منهج الدراسة

انتهجت الباحثة للمنهج الوصفي التحليلي، لملائمته لطبيعتها وتحقيق أهدافها.

### \* مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة البلقاء، والبالغ عددها (66) مدرسة، منها (14) مدرسة للذكور، و(52) مدرسة مختلطة، وبلغ العدد الإجمالي للطلبة (30842) طالب وطالبة وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم لعام (2020/2019)، وبناء عليه تم إختيار (6) مدارس كعينة عشوائية وبناء عليه بلغ عدد الطلبة من (186) طالب وطالبة ليمثلوا أفراد عينة الدراسة والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب (الجنس، المستوى

التعليمي للوالدين، الصف)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	102	55%
	أنثى	84	45%
المستوى التعليمي للوالدين	دبلوم فأقل	39	21%
	البكالوريوس	117	63%

المستوى المرتفع من 3.68–5.00.

\* صدق أداة الدراسة

تم التحقق من دلالات الصدق بعرض الأداة على مجموعة من الأساتذة والخبراء في مجال الإدارة والمحاسبة والاقتصاد في بعض الجامعات الأردنية، وأخذ آراءهم حول انتماء الفقرات للمجالات الرئيسية، وسلامة لغتها، وبناءً على آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من ناحية الصياغة اللغوية، وأصبحت أداة الدراسة تتألف من (15) فقرة.

كما وتم استخراج معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس الكلي لاستخراج دلالات صدق الاتساق الداخلي للأداة، على عينة من مجتمع الدراسة تكوّنت من (30) طالب وطالبة، حيث تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.389–0.717)، وهذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (0.05) و(0.01)، وهذا يدل على تمتع المقياس بصدق عالٍ وملائم لأغراض الدراسة الحالية، والجدول (2) يبين ذلك:-

جدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية على

مقياس الدراسة

الارتباط بالأداة	رقم الفقرة	الارتباط بالأداة	رقم الفقرة
06**7.	.9	.593**	.1
17**7.	.10	.429*	.2
20**7.	.11	.661**	.3
.396°	.12	93**6.	.4
.419*	.13	.651**	.5
.426°	.14	.616**	.6

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الصف	الدراسات العليا	30	16%
	السابع	48	26%
	الثامن	51	27%
	التاسع	47	25%
	العاشر	40	22%
المجموع الكلي		186	100%

\* أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداها من خلال مراجعة للعديد من الأدبيات النظرية والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوعها، قامت الباحثة بتطوير مقياس بالاعتماد على دراسة كل من الرشايدة (2019)؛ الشريدة وسعايدة (2020)؛ زعيبط وشراي (2020)؛ أبو زيد (2009) للثقافة المالية في المناهج التعليمية، وعليه تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (15) فقرة، وكمقياس استجابة، تم اعتماد مدى الاستجابة من (1-5) وفق مقياس ليكرت Five Likert Scale، وبناءً عليه فإن ميزان مدى الاستجابة على الفقرة على النحو الآتي:

مُوافق بشدة	مُوافق	مُحايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

وتم تقسيم مستويات المقياس إلى ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، ومرتفع)، بحيث تكون قيم المتوسطات على النحو الآتي:-

المستوى المنخفض من 1.00–2.33.

المستوى المتوسط من 2.34–3.67.

### \* عرض النتائج ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لقصبة السلط؟  
تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات مقياس الدراسة وذلك على النحو الآتي:-

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس الكلي

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
متوسط	.46	3.31	أعرف مصادر الحصول على المال بالطريقة الصحيحة
متوسط	.50	3.49	أعرف العلاقة بين العرض والطلب والتسعير للمواد
متوسط	.50	3.51	أعد ميزانتي الخاصة
متوسط	.47	3.63	أعرف فئات العملات الاردنية الورقية والنقدية
متوسط	.50	3.42	أعرف على طرق استثمار ما لدي من أموال
متوسط	.50	3.48	أعرف أنواع البنوك المختلفة (الاستثمارية، التجارية، الصناعية، التجارية)
متوسط	.45	3.31	أتعلم كيفية تحديد أسعار الموارد والسلع المختلفة
متوسط	.45	233.	أعرف مفاهيم المالية العديدة (الميزانية، الادخار، الاستثمار، التخطيط المالي)
متوسط	.51	93.2	أستطيع إدارة ما لدي من أموال
متوسط	.38	3.35	أدرك أهمية الاحتفاظ بالسجلات المالية
متوسط	.93	3.44	أخصص نسبة من مصروفي اليومي للادخار

الارتباط بالأداة	رقم الفقرة	الارتباط بالأداة	رقم الفقرة
.459**	.15	.389*	.7
		.658**	.8

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

\* ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وأظهرت النتائج أن جميعها مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا الكلي (0.86).

\* الأساليب الإحصائية المستخدمة

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير لمستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لمحافظة البلقاء، ومستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لمحافظة البلقاء وفقاً لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، الصف).

٢- تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، لمعرفة الفروق التي تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، الصف).

أعرف كيفية استخدام بطاقة الصراف الآلي	3.38	24.	متوسط
أشارك في وضع خطة ميزانية أسرتي	3.27	25.	متوسط
أميز معايير المفاضلة بين عروض التمويل المختلفة	3.34	.46	متوسط
أعي دور البنك المركزي في الحرص على مصالح المتعاملين مع البنوك وخاصة المقترضين	3.46	43.	متوسط
	3.41	04.	متوسط

تدعيم التثقيف المالي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية الأردنية.

وقد تعزو الباحثة السبب إلى انخفاض مستوى الدافعية من قبل بعض المعلمين والمعلمات لتدريس مادة الثقافة المالية وعدم إعطائها جلّ الاهتمام المطلوب، مما يتطلب تعزيز عمليات الارشاد والتوجيه التربوي من قبل الجهات المتخصصة لطرق تدريس مادة الثقافة المالية من قبل مدراء المدارس والمرشدين التربويين في مديريات التربية والتعليم، وعقد الدورات التدريبية وورشات العمل والندوات المتعلقة بأهمية الثقافة المالية لدى الطلبة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات سابقة مثل دراسة كل الشريدة وسعيدة (2020)؛ صفاء الرشيدة (2019)؛ هاب وصبري وراملي، Wahab, Sabri & Ramli (2016)؛ أونيل O'Neil (2010).

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لقصبة السلط تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، الصف)؟

ولمعرفة أثر متغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، الصف) في مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لقصبة السلط، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

يتبين من الجدول (4) أن مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لقصبة السلط جاءت بتقدير متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (3.41) وبانحراف معياري (0.40)، وبلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (4) والتي تنص "أعرف فئات العملات الاردنية الورقية والنقدية" بمتوسط حسابي (3.63) وبانحراف معياري (0.47)، وأدناها للفقرة رقم (8) والتي تنص "اعرف مفاهيم المالية العديدة (الميزانية، الادخار، الاستثمار، التخطيط المالي)"، بمتوسط حسابي (3.23) وبانحراف معياري (0.54).

ففي ضوء توجهات وزارة التربية والتعليم بتنفيذها تضمين مادة الثقافة المالية في مناهجها، وتأني هذه النتيجة لتبين أن ذلك يحتاج الى وقت لحين استفادة الطلبة من ماجاء في هذه المقررات على النحو المطلوب، وبشكل يجعلهم قادرين على تقدير تصوراتهم نحو هذا المقرر لتعزيز ثقافتهم المالية بالشكل الاكبر، وأيضاً هذا يتطلب توفير استراتيجيات وبرامج تدريسية متخصصة تتناسب مع الاهداف المطلوبة في

لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس الكلي والجدول (5) يوضح النتائج.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير الجنس والمستوى التعليمي للوالدين والصف

المتغيرات	الفئة	المتوسط ط الجنس اي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	5.3 8	0.4
	أنثى	.43 9	51.
المستوى التعليمي للوالدين	دبلوم فأقل	.53 1	.54
	البكالوريوس	.63 3	.47
	الدراسات العليا	.63 6	.47
الصف	السابع	4.3 1	54.
	الثامن	4.3 3	54.
	التاسع	4.3 7	74.
	العاشر	5.3 2	24.
	الدرجة الكلية	.43 5	34.

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية في قيم المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير الجنس، وكان أعلى متوسط

حسابي للمقياس الكلي لفئة الذكور بمتوسط حسابي (3.58)، ووجود فروق ظاهرية في قيم المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي وكان أعلى متوسط حسابي للمقياس الكلي لفئة الدراسات العليا بمتوسط حسابي (3.66)، ووجود فروق ظاهرية في قيم المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير الصف، وكان أعلى متوسط حسابي للمقياس الكلي لفئة طلبة الصف العاشر بمتوسط حسابي (3.52)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، والجدول (6) يبين النتائج.

جدول (6): نتائج تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات الجنس والمستوى التعليمي للوالدين والصف

المصدر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.466	.366	1	1.197	.037
المستوى التعليمي للوالدين	.467	.156	2	.862	.461
الصف	1.384	.273	3	1.261	.027

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لقصبة السلط على المقياس الكلي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ولمتغير الصف ولصالح طلبة الصف العاشر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الثقافة المالية لدى طلبة المرحلة

الأساسية العليا في المدارس الحكومية لقصبة السلط على المقياس الكلي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن النتيجة منطقية كون فئة الطلبة الذكور أكثر انخراطا بالمجتمع من الاناث في الخروج والعلاقات المحدودة بعض الشيء، وذلك بالسماح لفئة الذكور بالخروج مع أصدقائهم وزملائهم بشكل أكبر والمطالعة وأبواب النقاش فيما يتعلق بالأمور المالية، مما يفتح لهم المجال على توسيع مداركهم المتعلقة بالأمور والمعلومات المالية بشكلها العام والمعلومات المالية المرتبطة بمبحث الثقافة المالية.

أما فيما يتعلق بنوع الصف والتي أشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لطلبة الصف العاشر، فنلاحظ ان النتيجة منطقية لأن وزارة التربية التعليم طرحت مبحث الثقافة المالية منذ سنوات وهذا يفسر اطلاع الطلبة على المنهاج في الصفوف السابقة وأصبح لديهم نوع من الاطلاع والمعرفة المسبقة للمعلومات المالية، كما ان طلبة الصف العاشر لديهم إدراك أكبر كونهم اطلعوا على مادة الثقافة المالية بشكل أكبر من الطلبة في الصفوف الأخرى ويحاولون الاعتماد على انفسهم في تدبير أمورهم المالية واثبات أنهم يستطيعون الاعتماد على ذاتهم وأنفسهم وتحمل المسؤولية التي يليها أولياء أمورهم عليهم، أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للوالدين فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لذلك وهذه النتيجة تبين أن جميع أولياء الأمور بمختلف مستوياتهم التعليمية أصبحوا يركزون بنفس المستوى على أن يحصلوا أبناءهم على المعرفة لكل المباحث التعليمية والتدريسية

التي يتلقونها. بمختلف صفوفهم لمواكبة التطورات والمعرفة العلمية المتجددة.

#### \* التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:-

١- إعادة النظر في تأليف كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية، ويراعى فيها التوازن في توفير جميع المؤشرات والمعايير للثقافة المالية بشكل أكبر وبما يتناسب مع متطلبات العصر والظروف الاقتصادية والتكطورات التكنولوجية.

٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين وأولياء الأمور عن أهمية الثقافة المالية ودورها الحد من البطالة والفقر، وفي تحقيق الرفاه المالي والإقتصادي.

٣- تشجيع الطلبة على التفكير الابداع والابتكار المالي والاقتصادي من خلال طرح وتوليد مشاريع ومبادرات ريادية بسيطة.

#### \* المراجع

##### أولاً- المراجع العربية

أبو زيد، عبد الباقي عبد المنعم (2009). تصور مقترح لتنمية الثقافة المالية في ضوء واقعها. بمناهج التعليم الأساسي بالبحرين، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مصر، المجلد (29)، العدد (3)، ص 141-209.

الرشايدة، صفاء محمد (2019). تصورات طلبة المرحلة الأساسية العليا حول دور مبحث الثقافة المالية في

المنير، رندا (2015). الثقافة المالية للطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (2015):  
www.moe.gov.jo تاريخ الرجوع  
2022/1/10

الهديب، حولة (2016). مساهمة القطاع الخاص والمؤسسات الغير ربحية في نشر الثقافة المالية، البنك السعودي للتسليف والادخار، المملكة العربية السعودية.

ثانياً- المراجع الأجنبية

Ana Pavkovic, Mihovil And elinovic  
(2018), Domagoj Misevic  
Measuring financial literacy of  
university students, university  
of Zagreb, Croatian operational  
research review,9,Croatia.

National Business Education  
Association, National Standards  
for Business Education.(2001).  
NBEA.

O'Neil-Height, M. (2010).Educator  
teams up to teach finance to  
young children, Journal of  
Family and Consumer Sciences,  
2 (102), 43-47.

Otto, A, Schots, P, Westerman J, &  
Webley, P. (2006). Childrens  
use of Saving Strategies: An  
experimental approach, Journal

تعزيز عادات الادخار لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

زعبيط، محمد الصادق وشراي، عماد الدين (2020).  
مستوى الثقافة المالية لدى طلبة كلية العلوم  
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة  
قسنطينة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي،  
المجلد (7)، العدد (3)، ص 1262-1279.

الشريبي، فوزي والطناوي، عفت (2011). تطوير المناهج  
التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن.

الشريفة، انتصار صالح وسعايدة، منعم عبد الكريم  
(2020). تطوير معايير وطنية للثقافة المالية وقياس  
مدى توافرها في كتب المرحلة الأساسية الدنيا في  
الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات  
الإنسانية، المجلد (28)، العدد (2)، ص 682-  
718.

الصائغ، ندير (2017). قياس الوعي المالي: دراسة لعينة من  
الجامعات العراقية العربية، مجلة تكريت للعلوم  
الإدارية والاقتصادية، المجلد (2)، العدد (38)،  
ص 375-389.

المنير، رندا (2011). دور الألعاب التعليمية في تثقيف المالي  
لأطفال الروضة، مجلة دراسات عربية في التربية  
وعلم النفس، المملكة العربية السعودية، المجلد  
(5)، العدد (4)، ص 278-231.

of economic Psychology,(27)  
57 ,57-72.

Shenoy, G., Kumar, P. & Sandesh, S.  
(2016). Student's Perception  
Towards Financial Literacy – A  
Study with Special Reference to  
Degree Students of SDM  
College Ujire. International  
Journal of Engineering  
Research and Modern  
Education (IJERME), 1(2),122-  
126.

Suiter, M. ,& Meszaros, B. (2005).  
Teaching about saving and  
middle school grades, Social  
Education, 69(2) ,92-95.

Taylor, Michael. (2006) .Why  
Financial Literacy is Still  
Important for ALL.

Wahab, M., Sabri, M. & Ramli, N.  
(2016). Money Literacy,  
Shopping and Purchasing  
Patterns among Primary School  
Students in Malaysia. Journal of  
Education and Human  
Development, 5(1), 146-162.